

معروفا وجوهه رباش وانزلنا عليكم لباسا ليكن الزينة كالرقيق للطاير فانه كلبه
 وزينته يعني لباسا لبا ساسير عوكم ولباسا بزبنكم لان الزينة تم
 صير ولباسا التقوي ذلك خير اي هو افضل من هذا للباس لان ستر منكم
 عيوب الدنيا والاخرة واخذلوا وليكن التقوي تلافيا للمسدك لباس
 التقوي هو الابان وقال الحسن هو الجاه وقال ابن عباس هو العمل الصالح وقال
 عروة وابن جرير خشيعة الله وقال ابن الانبار لباس التقوي هو اللباس
 الاول لان ستر العور خير من التقوي والطواف ولباس التقوي هو
 والسياب الخشيعة التي لبسها اهل الورع ذلك انزل اللباس من آيات الله
 الدالة على فضله ورحمته على عباده لعنكم ذكره وان اي يتفظون في
 عظيم فعدته من انزل اللباس الاحم وهو وبينها حيث تفتحن بدمها
وروي ابن عباس انه ان رسول الله قال لبسوا من ثيابكم البيضاء فانها
 من خير ثيابكم وكفتموا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان
 في صحيحه **وروي** مرة به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البيضاء فانها
 الطهر والطيب وكفتموا فيها موتاكم رواه الترمذي **وروي** ان الدرهم قال
 قال رسول الله احسن ما ترتع منه في ثوبكم ومسجدكم البيضاء
 رواه ابن ماجه **واما ذكر ثوب القميص** والازار قال الله في سورة
 الدثر وثيابك فطهر يعني ثيابك بالتقوي بمعنى الذنوب والمعاصي

قول

قوا فتاده وقال صعلك يعني طهر بالثوب فكان العرب يقولون السبل
 اذا اذنت دنى الثياب وقال الفردي يعني ثيابك فقصر وكذا قال النجاشي
 لان قصر الثياب ابعدهم عن النجاسة وهذا كان طويلا لا يؤمن من ان تصيب
وروي ابو بصير انه سئل عن الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الشارو له البخاري والنسائي **وروي** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الازار وهو القميص رواه ابو داود **وروي** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الازار في الازار والقميص والعامة هي جرس شيا خيلا لم ينظر الله اليه
 يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قوله الخيال بضم الخاء
 المعجمة وكسر هاء ايضا بفتح الياء المثناة معدود وهو الكبر والعجب
وروي ابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يعلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
 يزكهم وهم غلاب اليم قالوا ما هم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ابو ذر خابو وخسر واني هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
 سلحة باللف الحاذب ورواية المسبل ان رواه ابن ماجه
 والنسائي وابن ماجه **وروي** ابن عباس انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
 الله يوم القيمة الى جبر انان بطل رواه ماكره البخاري وسلم وابن ماجه الا انه
 قال من جبر فانه من الجبر ان قوله بطل اي فوحا ونشاطا **واما ثوب القميص**
 يتعلقه من ثيابك فطهر **وروي** معاوية بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الابان